

## درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات

احلام صالح الحبيب \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة والكشف عن سبل تطويرها. والتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية. وحول سبل تطويرها تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، وحالة المبنى، ونوع المبنى، والسلطة، وعمر المبنى. وتم تصميم استبانة احتوت على (72) عبارة حول محاور الدراسة وعززتها بزيارات ميدانية ومقابلات شخصية لبعض المديرات، تم تطبيقها على مجتمع الدراسة المتمثل في مديرات المدارس والبالغ عددهن (95) مديرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ولمعالجة البيانات تم استخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أولاً، أن درجة توفر المرافق الخدمية (الحضانة ورياض الأطفال، ومصادر التعلم، والعيادة الطبية، والنادي الصحي، والقاعة المتعددة الأغراض) في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة منخفضة حيث بلغ المتوسط العام لاستجاباتهن حول جميع الأبعاد (1.66). ثانياً، أن سبل تطوير المرافق الخدمية متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (2.12). ثالثاً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر الخدمات تعزى لأثر السلطة وجاءت الفروق لصالح المدارس الأهلية، كما توجد فروق ذات دلالة حول درجة توفر النادي الصحي تعزى لأثر عمر المبنى، وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأقل.

الكلمات الدالة: مرافق المبنى المدرسي الخدمية، مرافق المبنى المدرسي الغير تعليمية، سبل تطوير مرافق المبنى المدرسي.

### المقدمة

يُسهم التطور المعماري بتوفير بيئات تربية وتعليمية صالحة لتنمية المجتمعات البشرية وحضارتها وتلبي حاجاتها وتطلعاتها. فلا يمكن لأي دولة كانت، ان تصبح دولة متقدمة ورائدة في النظام التعليمي دون أن تطور من مبانيها التعليمية لتكون مباني محفزة، تلبي الاحتياجات الأساسية للمجالات المعرفية والسلوكية والاجتماعية والجسمية والعقلية والنفسية بما يؤدي في النهاية إلى انتاج مخرجات تعليمية مبدعه ولبنات صالحة وسليمة وقادرة على خدمة أوطانها في جميع المجالات والرقي ببلدانها إلى مصاف الدول الكبرى في العالم (أبو حجر، 2008: 411).

وتعتبر المباني المدرسية نموذجيه متى ما كانت مكتملة المرافق والتجهيزات اللازمة. فالمرافق الخدمية في المباني المدرسية بالإضافة إلى كونها من متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للطالب، هي أساس مقومات بيئة العمل الجاذبة لكل من المعلم والإداري التي تحقق المصالح الفردية والجماعية المحفزة معنوياً ومادياً (مجلة التنمية الإدارية 1434: 23). وتظهر مهمة المرافق الخدمية، في تهيئة البيئة المرية لأداء وظائفها بكل إيجابية. حيث لا يمكن للمباني المدرسية أن تكون بيئة صالحة للتعلم وأكثر صقلاً للخبرات والمهارات ما لم تتوفر بها المرافق الخدمية ذات المقومات الجيدة التي تؤثر إيجاباً علي بيئة التعلم، كما تؤثر نوعية المرافق الخدمية على تحفيز الطلاب ودعم المعلمين والإداريين في تحقيق أهدافهم. فتوفر مرافق خدمية ذات مواصفات جيدة في المباني المدرسية هو في الواقع خير محفز نحو عملية التعليم والتعلم. وتشغل مسألة توفير مبان مدرسية لائقة تحتوي على مرافق تعليمية وخدمية مناسبة ومجهزة بالتجهيزات اللازمة بال الكثير من صناعات القرار والمسؤولين عن العمل التربوي في الوطن العربي. فالمدارس النموذجية تبنى في ضوء فكرة ومفهوم أن المدرسة مركزاً للإبداع وأداة من أدوات تطوير المجتمع.

وتزامناً مع مسيرة المملكة العربية السعودية لتطوير قطاع التربية والتعليم من جميع جوانبه. تحاول هذه الدراسة الوقوف على واقع بعض المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام من أجل تزويد صانعي القرار في المشاريع التطويرية

\* وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/04/19، وتاريخ قبوله 2017/01/14.

المتعلقة بالمباني المدرسية بدرجة توافرها وما هي سبل تطويرها الممكنة من وجهة نظر المديرات.

### مشكلة الدراسة

على الرغم من أن معظم دول العالم تصرف آلاف الملايين من الدولارات سنوياً على إنشاء المباني المدرسية، وترميمها، وصيانتها، وتجهيزها، إلا أن المسؤولين و المستفيدين من المدارس لا يزالون غير راضين عن درجة توافر المرافق الخدمية في مبانيهم المدرسية ولا عن أفكارها التصميمية وأسلوب تنفيذها الذي لا يحقق طموحاتهم (المقرن، 2006: 1). وقد يسبب قصور المرافق الخدمية في المباني المدرسية الإحباط وعدم الرضا و الضغوط النفسية إلى غير ذلك من المشكلات التي تؤدي لظاهرة الهروب النفسي الاجتماعي من واقع العمل لدى المعلمين والإداريين ومن واقع التعليم لدى الطلاب، وهذا مؤشر خطير ينذر بتحول النظام التعليمي في المستقبل إلى نظام تعليمي بلا روح (أغبال، 1996: 12). ونظراً لندرة الأبحاث و الدراسات - على حد علم الباحثة - التي تناولت هذه المشكلة، رأت الباحثة الحاجة ملحة للقيام بمثل هذه الدراسة التي يشير إليها السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة توفر المرافق الخدمية (الحضانة ورياض الأطفال، مصادر التعلم، العيادة الطبية، النادي الصحي، القاعة المتعددة الأغراض) في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات؟

### أسئلة الدراسة

1. ما درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات؟
2. ما سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى؟

### أهداف الدراسة

- 1- تحديد درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.
- 2- الكشف عن سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.
- 3- التعرف على الفروق (إن وجدت) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تُعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى.
- 4- التعرف على الفروق (إن وجدت) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تُعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى.

### أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في التالي:

- يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعطاء تصور واضح حول درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها.
- توفر الدراسة الحالية أداة للكشف عن درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة

المكرمة.

- من المؤمل ان تقدم نتائج الدراسة الحالية لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم عدداً من السبل المقترحة لتطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام للبنات بمدينة مكة المكرمة.

#### محددات الدراسة

##### الحدود المكانية:

إقتصرت الدراسة على جميع مباني مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة للبنات داخل مدينة مكة المكرمة فقط.

##### الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1434هـ/1435هـ).

##### الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على جميع مديرات مدراس المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة واللاتي هن على رأس عملهن أثناء فترة تطبيق أداة الدراسة.

##### الحدود الموضوعية:

إقتصرت الدراسة على قياس درجة توفر المرافق الخدمية (الحضانة ورياض الاطفال، مصادر التعلم، العيادة الطبية، النادي الصحي، القاعة المتعددة الأغراض) في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام للبنات بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها.

##### مصطلحات الدراسة:

##### • المرافق الخدمية:

##### التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة المرافق الخدمية إجرائياً بأنها: "وحدات أو مساحات وظيفية في المبنى المدرسي مصممه ومجهزة بالتجهيزات اللازمة لتقدم للمستفيدين العديد من المنافع والتسهيلات، وتحدد درجة توافرها من خلال الدرجة التي تحصل عليها متوسطات استجابات مديرات المدارس على استبانة من إعداد الباحثة تقيس درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن".

##### المداخل النظرية للدراسة:

##### المرافق الخدمية:

تحتوي المدرسة اليوم على عدد من المرافق الخدمية متمثلة في قاعات ومساحات و فضاءات تختلف في حجمها ونمطها المعماري وحتى في تجهيزها عن الحجرات التعليمية وتقدم المرافق الخدمية خدمات مختلفة على حسب نوع الأنشطة التي تحتضنها وترعها وعن طريق الأنشطة التي تقدم من قبل المرافق الخدمية يشبع كل من المتعلمين والعاملين ميولهم للعمل والحركة والحرية وحب الاستطلاع، والكشف عن الحقائق ويمارسون ألوان النشاط المختلفة التي تسهل إكتشاف ميول الطلاب واستعداداتهم وفي ممارستهم لألوان الأنشطة المختلفة مجال واسع لإكسابهم اتجاهات سليمة مختلفة كالتعاون والشعور بالمسئولية تجاه الجماعة. وتقدم لهم إمكانات حقيقية لتنمية مهارات الاستطلاع والاستفسار والمشاهدة وجمع المعلومات والتجريب العملي (معلولي، 2010: 110-111).

##### أ) الحضانة ورياض الأطفال:

ذكرت Mooney موني أن الإطلاع على نظريات علم النفس في الطفولة المبكرة التي لايزال يؤخذ بها حتى اليوم يساعد على تحديد حاجات رياض الأطفال. وأن بيئة التعلم للطفل يجب أن تكون جميلة ومنسقة لأن الأطفال يتعلمون من بيئاتهم، ويسهم مقاس الأثاث والتجهيزات المناسبة لحجم وحاجة الطفل في خلق بيئة تعلم إيجابية (2000: 10).

وتُقسم الحضانة ورياض الأطفال إلى قسمين بحسب المرحلتين العمرية التي تضمها وهي:

##### ب) مصادر التعلم:

أشار العمران إلى تعريف مصادر التعلم كما وردت في دليل وزارة المعارف - 1421هـ بأنها:

"بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم، وتتيح له فرصة اكتساب المهارات والخبرات، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي".

إن أهم عناصر نجاح مصادر التعلم أن تكون في مكان داخل المبنى المدرسي يسهل الوصول إليه والخروج منه وأن تتسع لاستيعاب أكبر عدد من المستفيدين. وقامت الدول المتقدمة بوضع شروط لمساحة مصادر التعلم فيجب ان تستوعب ما بين 25%- 40% من مجموع طلاب المدرسة الكلي. وتتفق المعايير على أن مجموع مساحات مصادر التعلم يجب أن لا يقل عن 242 متر مربع في مدرسة يبلغ عدد طلابها 500 طالب (يونس، 2001: 53). وذكر اللواتي (2012: 178) أبرز المواصفات التي يجب أن تشتمل عليها مصادر التعلم في التالي:

- 1- استقلالية المكان في المدرسة، بحيث يتم إختيار مكان هادئ ويعيد عن الضوضاء أو غرف الأنشطة المدرسية.
  - 2- المساحة المناسبة.
  - 3- توفير التهوية الضرورية من أجهزة التبريد والمراوح السقفية، مع توفير الإنارة القوية والكافية لعدم تأثير الطالب أثناء القراءة والمطالعة.
  - 4- تأثيث مساحة للقراءة بجميع أنواع ومستلزمات الأثاث المطلوب من طاولات كبيرة ومقاعد مريحة، وخزانات وأرفف لوضع الكتب والمجلات فيها، مع تزويدها بعدد من أجهزة الحاسب الآلي لا تقل عن 20 جهازاً.
  - 5- تزويدها بمختلف الأجهزة الضرورية والمهمة مثل جهاز العرض الضوئي والمرئي، وجهاز التلفاز، والفيديو، والعمل على حفظها بعيداً عن العبث أو ممرات المكتبة.
- ويمكن إضافة معيار آخر إلى المواصفات السابقة الذكر وهو أن تشتمل مصادر التعلم على المجموعات المناسبة من الكتب والدوريات والصور والخرائط.

أهم الأجهزة التقنية التي ينبغي أن تتوفر في مصادر التعلم:

- 1- جهاز عرض البيانات (داتا شو) Data Show Projector.
- 2- جهاز الحاسب الآلي: Computer.
- 3- جهاز السبورة الذكية Smart Board.

(ج) العيادة الطبية (الإرشاد الصحي):

تقدم العيادة الطبية المدرسية الرعاية الطبية للطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة، وتوفر العلاج المطلوب لكل حالة كما تعمل على اكتشاف أي مرض أو وباء يظهر بين التلاميذ وتسارع إلى عزل الحالات المصابة وعلاجها أو تحويلها إلى المستشفى، كذلك توفير الأدوية والأدوات اللازمة للإسعاف السريع في حالات الطوارئ. هذا بالإضافة لدورها التوعوي بنشر الوعي الصحي الخاص بأنواع الغذاء والطرق الصحية لتناوله وتجنب الأمراض التي تنتج عن التغذية غير السليمة، أو الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء الملوث. وتشجع الطلاب على التخلص من العادات الصحية السيئة التي تضر بالصحة. كما تقوم بتقديم المعلومات والبيانات التي ترتبط بالأمراض التي تصيب الإنسان وتستنعين العيادة الطبية بعدد من الطرق والوسائل المختلفة في نشر المعلومات الخاصة بالصحة وهي:

الإذاعة المدرسية، مجلات الحائط، لوحات الإيضاح، النشرات الصغيرة، المحاضرات، الندوات، المحادثات الشخصية (شكر وآخرون، 2007: 36-37).

مواصفات العيادة الطبية:

لخص اللواتي (2012: 184) أهم مواصفات العيادة الطبية في التالي:

- 1- ان لا تقل مساحة العيادة الطبية عن نصف مساحة حجرة الدراسة.
- 2- أن تقع في الطابق الأرضي.
- 3- توفر سرير للمرضى.
- 4- توفر صيدلية لتخزين الأدوية.
- 5- توفر براد لحفظ الأدوية التي تحتاج لحفظها في مكان بارد.
- 6- النظافة والتعقيم المستمر

ومع كثرة الصراعات الأسرية والاجتماعية والعملية التي يمكن أن تواجه أي فرد في البيئة المدرسية وتؤثر عليه، تصبح الحاجة ملحة بأن تشمل الرعاية الصحية المقدمة من العيادة الطبية في مدارس التعليم العام على خدمة الإرشاد النفسي، لاسيما في

المرحلة المتوسطة التي تعد فترة مراهقة ونمو حرجة للطالب.  
الإرشاد النفسي:

يقوم الاختصاصي النفسي بالتعرف إلى المشكلات النفسية للطلاب وايضاً المعلمين والإداريين ومحاولة إيجاد الحلول لها. وكذلك متابعة الحالات النفسية للطلاب المتأخرين دراسياً بسبب ضعف قدراتهم العقلية وعلاجهم وتحويلهم إلى مدارس أو فصول تتفق مع حالاتهم. ومن مهامه ايضاً تطبيق الاختبارات النفسية للتعرف على الطالب نفسياً وشخصياً (الحريري وآخرون، 1428: 196).  
ونكمن أهمية توفر الإرشاد النفسي في مدارس التعليم نظراً لحاجة الطالب والمعلم والإداري إلى الإرشاد فكل منهم خلال مراحل حياته ونموه المتتالية يمر بمشكلات عديدة وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد النفسي فيمر المعلم والاداري من العزوية إلى الزواج وقد يمر بالطلاق ويمر الطالب من الطفولة إلى المراهقة وقد يتعرض أثناء الانتقال إلى القلق والاكتئاب، والخوف من المجهول.

(د) النادي الصحي:

إن وجود ملعب أو أكثر في أي مدرسة يعتبر أحد المميزات التي تتميز به مدرسة عن الأخرى، لأن الملعب يعطي الفرصة للطلاب لمزاولة ليست فقط الالعاب الرياضية بل والأنشطة التربوية والترفيهية، ويمكن أن تكون الملاعب ساحات يقام فيها الطابور الصباحي. والملاعب أنواع، ولكل نوع من هذه الملاعب أسس صحية خاصة به. ذكرها شكر وآخرون (2007: 47) فيما يلي:

1- الملاعب الرملية والترابية، وفي هذه الملاعب يتصاعد الغبار والتراب الخفيف الذي يمكن أن يؤدي إلى الإصابة ببعض أمراض الجهاز التنفسي.

2- الملاعب المزروعة بالعشب الطبيعي: وفي هذه الملاعب يجب الحرص على قص العشب بانتظام والاهتمام به حتى يكون صالح دائم للاستعمال.

3- الملاعب المزروعة بالعشب الصناعي: وهذه الملاعب قد تسبب في حدوث إصابات للطلاب أثناء اللعب، لذلك تعتبر الملاعب ذات الأرضيات المزروعة بالأعشاب الطبيعية هي الأفضل والأمن.

4- الملاعب المغطاة: ويجب توفير التهوية لهذه الملاعب، وكذلك توفير الإضاءة اللازمة، ويجب أن يكون عدد دورات المياه فيها كافياً، وكذلك أماكن الاغتسال يجب أن تكون نظيفة دائماً، هذا بالإضافة إلى توافر المداخل والمخارج الكافية.

ويرى سماره أن تكون هذه الملاعب مزودة بوسائل السلامة، وإن تكون مهيأة لاستقبال طلاب صفين أو أكثر في آن واحد. ويجب ان تكون هذه الملاعب في مدارس البنات مغايرة عن ملاعب مدارس البنين، حيث ملاعب مدارس البنات تكون محاطة بأسوار عالية (2008: 19)، وفي ذلك محافظة عليهن ودرءاً للفتن قال الله تعالى في محكم كتابه: لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً} (الأحزاب: 59).

(هـ) القاعة المتعددة الأغراض:

وهي قاعة كبيرة تكون مخصصة لعدة أغراض سواء المتعلقة بالأنشطة التعليمية أو الغير تعليمية. ويجب ان تحتوي القاعة المتعددة الأغراض على جميع الأدوات والأجهزة اللازمة مثل الطاولات والمقاعد ومكبرات الصوت (اللواتي، 2012: 183).

ومن وجهة نظر فوجي وموعنى هي المكان الذي يتم فيه العروض المختلفة. و يشتمل على منصة مسرح وهي خشبة مرتفعة عن مستوى الأرض ومصممه كحجرة من ثلاث حوائط بينما يكون الحائط الرابع للمسرح مفتوحاً ليقابل مقاعد القاعة. ويتصل المسرح في القاعة بحجرة للكواليس وكذلك بأجهزة التحكم في الإضاءة والصوت (2012: 32). وتضيف الدراسة الحالية أدوار أخرى للقاعة المتعددة الأغراض كتوظيفها في إقامة الندوات والمحاضرات واجتماعات مجالس الأباء / الأمهات والتدريب على البرامج المختلفة وإقامة المعارض الفنية وإقامة الاحتفالات الوطنية واحتفالات أحر العام الدراسي. وعقد المحاضرات والاجتماعات.

ونستخلص الدراسة أهمية توافر قاعة بمساحة مناسبة و مجهزة بما يلزم من إضاءة وتهوية ومكبرات صوتية ومقاعد ومسرح وحجرة كواليس وغيره من التجهيزات الضرورية لقيامها بأدوارها المختلفة ووظائفها المتعددة.

سبل تطوير المرافق الخدمية في المباني المدرسية:

متى ما تحدثنا عن سبل التطوير فلا بد من الانطلاق من المعرفة العلمية والتأكيد على اهمية النظريات والعلوم التي توفر هذه المعرفة وتوضح المشكلات التي تواجه العملية التربوية بمنظور أدق وأعمق.

أولاً: المعرفة العلمية:

وفي محاولة لفهم أثر تطوير المرافق الخدمية على سلوك المستفيدين في المدرسة بناء على إدراك وفهم علمي فسرت بعض النظريات وهي:

#### 1- نظرية الدوافع (الحوافز):

مفهوم الدافع (الحافز): حالة داخلية جسمية أو نفسية، تثير السلوك في ظروف معينة، وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة، ولا يوجد سلوك دون غرض أو دافع معين يحرك هذا السلوك، والأفراد يقبلون على العمل بسبب غريزة كامنة فيهم تدفعهم إليه، أما لغرض الحصول على المال أو المحبة والقبول، أو بسبب محاولتهم تدعيم الثقة بأنفسهم كأفراد لهم قيمة في المجتمع. أما الحافز، فموقف خارجي، مادي، أو اجتماعي، يستجيب له الدافع، فالدافع قوة في داخل الفرد، والحافز قوة خارجة (عرفه، 2012: 31) ذكر فولمر Fulmer أن أصحاب هذه النظرية ينظرون للإنسان كأجزاء ضمن كل متكامل. فهم يرون أن الإنسان معرض لدوافع بيولوجية ولكن العقل يحفظنا من ان نصبح تحت سيطرتها التامة. وأن الانسان نتاج بيئته ولكن لديه القدرة على الاختيار والتغيير، وإنه قد تحركه رغبات يدرك بعضها ولا يدرك بعضها الآخر. ويدرج الطويل أثر البيئة المادية على سلوك الفرد ضمن الرغبات التي لا يدركها الإنسان. فنشاط المدرسة يرتفع على قدر إشباع المدرسة و وزارة التربية والتعليم لحاجات المستفيدين. بينما يخفض مستوى ذلك النشاط عندما لا تشبع حاجاتهم (الطويل، 2006: 180 - 181). ولكي يتحقق الهدف من تطوير المرافق الخدمية في المبنى المدرسي، يرى عرفة (2012: 38) أنه لا بد من توافر مجموعة من الشروط التي من أهمها:

1- مدى تناسب الحافز مع الدافع الموجود لدى الفرد، فإذا كانت تلك المرافق وخدماتها المقدمة للمستفيدين تتفق مع رغباتهم وحاجاتهم من حيث الكم والكيف كلما أدى ذلك إلى زيادة فاعلية نظام الحوافز، إذ أن أي نقص في الحافز سيؤدي إلى عدم تحقيق الإشباع المطلوب، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار حالة عدم التوازن لديهم.

2- أن تعمل الحوافز على ربط المستفيد بالمدرسة وتفاعله معها، وذلك عن طريق تعميق مفهوم ربط الحافز بالأداء الجيد.

3- أن تواكب هذه الحوافز المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والحضارية، التي يمر بها البلد التي قد تؤثر على سلوك المستفيد.

4- أن يتسم نظام الحوافز بالوضوح بالنسبة لجميع المستفيدين، بحيث يكون لدى كل فرد فكرة واضحة عن نظام الحوافز الموجود في المنظمة التي يعمل بها.

5- أن ترتبط هذه الحوافز ارتباطاً وثيقاً بالجهود الذهنية أو البدنية التي يبذلها المستفيد في تحقيق الحد الأدنى للأداء والإنتاجية.

6- مرونة نظام الحوافز حتى يساهم في تحقيق الرضا الوظيفي في المدرسة، لاسيما وان دوافع المستفيدين في تغيير مستمر.

7- أن يركز نظام الحوافز الفعال على إشباع الدوافع الأكثر الحاجاً لدى المستفيد، حيث أنها المسيطرة على سلوكه وتصرفاته عن غيرها من الدوافع.

8- العمل على إيجاد رغبة جديدة، أو زيادة في مستوى رغبة قائمة عند المستفيد، وذلك عن طريق توفير الحوافز المادية والمعنوية وحسن اختيار أيهما في كل مناسبة.

#### 2- نظرية الحاجات الإنسانية:

قدم العالم الأمريكي إبراهيم ماسلو Abraham Maslow في عام 1943 نظرية من أهم النظريات التي حددت حاجات الإنسان في هرم مشهور سمي بـ "هرم الحاجات". حيث رأى ماسلو بأن على المجتمع مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية لأفراده وإشباع تلك الحاجات ليحافظوا على توازنه من خلال توازن أفراده (البياتي، 1432:172).

وترى الدراسة الحالية انه يمكن لصانعي القرار في التعليم الاستفادة من هذه النظرية وتطبيق هذا الهرم بشكل رئيس من خلال توفير المرافق الخدمية في المباني المدرسية التي تلبي الحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية وتشبعها وبالتالي تحفز المستفيدين وتوجد نوعا من التوازن لديهم الذي يساهم بدوره في المحافظة على توازن العملية التربوية وبالتالي يساعد على تطويرها.

وأشارت هذه النظرية إلى انه في حالة عدم إشباع حاجة من الحاجات لمدة طويلة قد تتسبب في ضغوطات شخصية تؤثر على نفسية الأفراد. ويقابل دور الأفراد في نظرية ماسلو، المستفيدين من المرافق الخدمية في المبنى المدرسي من (الطلاب أو المعلمين أو الموظفين من الإداريين وغيرهم).

3- نظرية العوامل الدافعة والعوامل الصحية أو الصيانة أو الصحة البيئية:

نتجت هذه النظرية وتطورت عن دراسة قام بها هيرزبيرج Herzberg، ونشرها في كتابه عام 1959، وكانت الدراسة تدور حول فهم الدوافع وإشباع الحاجات. وقام بدراسة استطلاعية لـ 200 من المحاسبين والمهندسين في مدينة بيتسبورغ بالولايات المتحدة الأمريكية، للوقوف على دوافع العاملين ومدى رضاهم الوظيفي وفهم شعورهم تجاه الأعمال التي يمارسونها، وقد توصل من تلك الدراسة إلى تصنيف العوامل إلى فئتين تعرف الأولى بالدافعة والثانية بالصحية أو عوامل الصيانة أو الصحة البيئية.

ثانياً: التخطيط والتصميم:

التخطيط هو أول خطوة في سبيل التطوير فهو بمثابة المرشد والدليل الذي تسير عليه كل مرحلة من مراحل التطوير. ويعرف التخطيط بأنه: "طريقة مقصودة لتحقيق العلاقة بين الوسائل والأهداف" (خلف، 2006: 287). ويستخدم التخطيط في شتى مجالات الحياة كالأمنية والاقتصادية والتربوية.

قال تعالى: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ (60)} من سورة الأنفال ويستفاد من الآية السابقة، أن التخطيط أساس نجاح أي مشروع. وبناءً على ذلك، فإن ما يتعرض له المبنى المدرسي ومرافقه اليوم من موجات الإصلاح والتغيير والتطوير، تبرز مدى حاجة تلك المباني إلى التخطيط السليم.

ويرى بيومي أنه يمكن تطوير المبنى المدرسي من خلال إدارة الموارد المتاحة بطريقة فعالة عن طريق التخطيط والتنظيم والرقابة فهي عمليات إدارية مهمة لاستثمار الموارد المتاحة، وترشيدها، والمشاركة من القيادات المجتمعية الفاعلة في المجتمع من رجال الصناعة وأصحاب الأعمال وأولياء الأمور والدعم من القيادة السياسية و خاصة القيادات التعليمية وأن تتكامل وتنسق الجهود بين تلك المستويات من أجل تطوير خدمات المبنى المدرسي (2002: 38).

كما يجب أن لا يخرج تصميم المرافق الخدمية عن الهدف الذي أنشئ لأجله، فالمدرسة إنما وجدت لتقديم الخدمات التعليمية وغير التعليمية التي تخدم العملية التعليمية والتربوية وتسهم في إنجاحها. وليس من أجل الترف والهدر، الذي يستنزف الكثير من ميزانية الدولة في مالا جدوى منه (سمارة، 2008: 17).

وفيما يلي المعايير التخطيطية العامة المعتمدة لمباني المرحلة المتوسطة (الدليمي، 1434: 93) وهي:

- 1- إقامة مدرسة متوسطة لكل 25 الف نسمة من السكان بما فيهم الطلاب ولأكثر من وحدة جوار.
- 2- لا تقل مساحة المدرسة المتوسطة عن 80، 0 من الهكتار.
- 3- تخدم المدرسة المتوسطة نصف قطر دائرة 800 م إلى 1200 م كحد أقصى.
- 4- لا يزيد عدد طلاب الفصل الدراسي الواحد عن 30 طالباً.
- 5- أن تكون المدرسة المتوسطة بعيدة عن الشوارع الشريانية، ويفضل أن تقع قرب الحدائق العامة بعيداً عن الضوضاء والتلوث.
- 6- الوصول من المنزل إلى المدرسة عبر ممرات المشاة دون الحاجة إلى عبور الشوارع، وإذا تحتم عبور الشارع فيجب أن يكون من الشوارع الثانوية الصغيرة، أو ضمن جسور أو أنفاق آمنه لا تعرض حياة المارة إلى مخاطر السيارات.

ثالثاً: تنظيم الأهداف وتحديد الحاجات:

نجد أن المجتمعات عموماً تسعى إلى تحقيق أهدافها جاهدة وتستخدم لذلك جميع الإمكانيات المتاحة لها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعسكرياً أحياناً. فالأهداف تنظم حياة الأفراد وأعمالهم وتتحكم في مواقفهم ومسار حياتهم.

قال تعالى: {أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلًى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلًى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (الملك آية: 22)

وفيما يلي أهم الأهداف الواجب تحقيقها في المبنى المدرسي ومرافقه (المنصوري، 2004: 5):

- 1- استيعاب مخرجات العملية التعليمية وتحقيق متطلباتها.
- 2- تطوير تصاميم توفر مناخاً من الثقة والأمان والدفء للطلاب، وتخلق ظروفاً تجذب الطالب وتشجعه في البقاء في المدرسة.
- 3- العمل على تطوير تصاميم مرنة وقابلة للتحويل والتغيير في الفراغات، لتتلاءم وتوائم التغيير المستمر والمتوقع في المناهج، نظراً لتطور التقنية والتقدم المستمر في العلوم الحديثة.
- 4- تحقيق العلاقات الترابطية للأداء الوظيفي بين عناصر المشروع.
- 5- توظيف الفراغات المختلفة للأغراض التعليمية أو الترفيهية أو الادارية المخصصة لها.
- 6- تحقيق هوية المدرسة من خلال التصميم المعماري الفريد والذي يحقق في نفس الوقت احتياجات الخطة الاكاديمية

المعتمدة.

- 7- تحقيق الاستيعاب العددي للطلاب والمدرسين والإداريين والعناصر الأخرى المساندة للعملية التعليمية.
  - 8- تحقيق التوافق المعماري بين مرافق المدرسة المختلفة.
  - 9- تحقيق التوافق المعماري مع البيئة التي تخدمها المدرسة والمحيط بها.
- ومن أبرز الحاجات التي يجب تحديدها في مجال تطوير المباني المدرسية ما يلي:
- (أ) تحديد الحاجة الحالية والمستقبلية الكمية من الأبنية المدرسية وتعتمد على الأسس التالية:
- 1- تحديد عدد المدارس الحالية لمعظم المراكز الإشرافية التي يكون عدد مدارسها الحالية أكبر من العدد المقدر لها، وعدد المدارس المقدره للمراكز الإشرافية التي تعاني نقصاً في عدد مدارسها.
  - 2- فصل المباني المدرسية المشتركة وأن تكون لكل مدرسة بنائية مستقلة خاصة بها، وإنهاء حالات المدارس المشتركة المسائية.
  - 3- حساب الاندثار في الأبنية المدرسية، وذلك باعتبار أن الابنية الصالحة للاستخدام سيستمر استخدامها حتى لو أصبحت متوسطة الصلاحية، اما الأبنية المتوسطة الصلاحية فإن 50 % منها ستصبح مستقبلاً غير صالحة للاستخدام.
- (ب) تحديد الخصائص النوعية للأبنية المدرسية المستقبلية:
- بما أن العاملون من مدرسين وإداريين وفنيين والمتعلمون من الطلاب يقضون جل وقتهم داخل المباني المدرسية، كان لابد من إنشاء المباني المدرسية بمواصفات تجعل من تلك الوحدة المعمارية بيئة قادرة على تأدية وظائفها بشكل يحقق الغاية من وجودها، وهذا أمر له أبعاده التربوية والوظيفية وله علاقة بكفاءة الخدمة التعليمية وطبيعية تطورها ويستند تحقيق هذه الأبعاد التربوية والوظيفية إلى التخطيط الجيد (الدليمي والحياتي، 2012: 36)
- رابعاً: أساليب التنفيذ والإنجاز والعمليات المتفاعلة:**
- تبحث اساليب التنفيذ في موصفات موقع المبنى المدرسي والبنية التحتية له ومتطلباتها وطبوغرافية الموقع والمنطقة (مظاهر السطح للموقع) ومساحة الأفنية الداخلية ووسائل الأمن والسلامة، ونوعية مواد البناء، وطريقة الصيانة، والتصميم الداخلي والخارجي للمبنى، واختيار الطابع المعماري المناسب الذي لا يتعارض مع طابع المملكة العربية السعودية من حيث العادات والتقاليد والتراث المحلي والظروف المناخية (الرحيلي، 1427: 62-63).
- ويمكن تحديد أبرز اساليب التنفيذ والانجاز العمليات المتفاعلة في التالي:
- 1- اختيار الموقع:
- يمكن سرد أهم الشروط المتعلقة باختيار موقع المدرسة كما وردت لدى كل من سمارة (2008:15) وعقيل (1998: 115-117) والدليمي والحياتي (2012: 37) في النقاط التالية:
- ان تتناسب مساحة الموقع الكثافة السكانية للحي بحيث يتم استيعاب المدرسة لأعداد طلبة الحي بحجم موزون وغير مبالغ فيه.
  - ان يكون الموقع بعيداً عن الطرق الرئيسية والخطرة مثل مجاري السيول والسدود والأنهار لتحقيق مبدأ السلامة والأمان.
  - ان يكون موقع المدرسة في منطقة جيدة بالنسبة لأشعة الشمس والتهوية.
  - ان تتوفر الخصوصية في موقع المباني المدرسية بصفة عامة ولمدارس البنات بصفة خاصة وسترها عن عيون المارة، فضلاً عن أبعاد مباني البنين عن مباني الإناث.
  - ان تتوفر المياه في موقع المبنى المدرسي.
  - ان تتوفر الإنارة والكهرباء في موقع المبنى المدرسي والمناطق المجاورة.
  - ان يكون الموقع خالي من العوائق الطبيعية حتى لا يعيق وصول المواصلات من السيارات، ومركب النقل الكبيرة.
  - أن يكون الموقع وسط تجمعات أهلة بالسكان وذلك لتحقيق مبدأ سهولة الوصول إليها من قبل أكبر عدد من المستفيدين وذلك مراعاة للمصلحة العامة، وعدم وضعها في منطقة متطرفة لأسباب شخصية ومن ثم عدم تحقيق مبدأ سهولة الوصول مع مراعاة اتجاهات التوسعات العمراني مستقبلاً.
  - ان يصلح الموقع لحاجات النشاط المدرسي.

- بعد الموقع عن مصادر الضوضاء والتلوث والمناطق الصناعية والمقابر وأماكن تخزين المواد الخطيرة ومناطق التخلص من النفايات والقمامة وأن تكون البيئة المحيطة بها مفتوحة وتبعث الارتياح النفسي.
  - الابتعاد عن الشوارع الرئيسية ذات الاتجاه الواحد و الحركة السريعة للسيارات.
- 2 - كفاية المساحة:

يجب أن تتوفر في المبنى المدرسي المساحة الأرضية المناسبة بحيث تتراوح بين 10-15 متراً مربعاً لكل طالب، وتشمل هذه المساحة الملاعب والساحات والحدائق لمزاولة الأنشطة المختلفة مثل ممارسة الرياضة واللعب وطابور الصباح... الخ (شكر وآخرون، 2007: 43). فمن المهم ان تكون مرافق المبنى المدرسي مناسبة من حيث الإنارة والتهوية والمساحة (عقيل، 1998: 117). وأن يراعى في تصميم المبنى المدرسي ان يكون على شكل مستطيل، بحيث لا يتعدى ارتفاعه عن طابقين بحسب المواصفات الحديثة للمبنى المدرسي، مع مراعاة أن تكون السلالم عريضة وواسعة لكي يسهل على الطلاب الصعود والنزول بشكل سهل وآمن (اللواتي، 2012: 42). وأن تكون مساحة المبنى المدرسي كافية لاحتواء عدد من المرافق.

3- تحقيق شروط السلامة والأمان:

تضم مرافق المبنى المدرسي أعداداً كبيرة من الطلاب والمعلمين لذا يجب أن تتوفر فيها أسباب السلامة للعاملين والطلاب بوضع حديد حماية على النوافذ حتى لا يتعرض أحد بالسقوط من خلالها، كذلك درج السلالم يجب أن تكون متسعة وآمن، والمقاعد مريحة، ونقاط الكهرباء مغطاة، والأسوار مرتفعة (سمارة، 2008: 10). ومن دواعي السلامة، ضرورة التحكم في حركة سير السيارات السريعة خارج بوابة المدرسة الرئيسية وذلك بخلق عوائق مرورية "مطبات إصطناعية" مثلاً لضمان سلامة حركة المشاة إلى المدرسة (اللقاء السنوي الثالث لمسئولي المنشآت التربوية بوزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجية - السعودية - 2004). وأن يراعى عند إنشاء المبنى المدرسي وجود عدة مداخل بحيث يخصص إحداها للخدمات الخاصة بالتوريد، كما ينبغي استبعاد ان يكون المدخل الرئيسي من جهة الشارع العام، ويفضل وجود مدخل خاص بالمعلمين وآخر للطلاب، وان يكون بالمبنى مخارج لطوارئ مع وضع إشارات توضيحية تشير لأماكن وجودها. وأن لا يتجاوز ارتفاع المبنى عن ثلاثة أدوار (الشريف، 1434: 33).

1- التنسيق والجمال:

ان لجمال المبنى آثار كثيرة على شخصية الطالب، بإكسابه بعض العادات الحسنة، فالطالب الذي يتعلم في مدرسة تحتوى على مرافق عامة جميلة، يقبل على التعلم ببهجة وسرور، ويقوم بتفاعل بناء أثناء مروره بالخبرات التعليمية، بعكس الطالب الذي يتعلم في مدرسة لا تمتلك مرافقها العامة صفة الجمال، فذلك يبعث في نفسه الضيق والكدر، لأن المحيط المادي له آثار واضحة على سلوك المتعلمين والعاملين، وهذا يؤثر في نجاح أو إخفاق العمل فمرافق المباني المدرسية العامة جزء لا يتجزأ من الفلسفة التعليمية، شأنه شأن المعلم والكتاب المدرسي والمنهاج، وطرائق التدريس، وتأثيرها على مرتاديهما يتعدى كونه مجرد مرافق خدمية، إلى ماله من تأثيرات تربوية ونفسية وصحية لا تقل أثراً في شخصية الطالب عن أي مؤثر آخر (معلولي، 2010: 109).

5- المعايير الدينية والقيم المجتمعية:

كما يجب ان يراعى دور المبنى المدرسي في الحفاظ على ثوابت المجتمع. فمجتمعا الإسلامي معايير دينية ثابتة مستمدة من كتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا تتغير، وقيم مجتمعية لا تتبدل باعتبارها حقائق ثابتة تتصل بطبيعة الكون وسنن الخالق. كما أن لها صلة بطبيعة الإنسان وفطرته التي ميزه الله بها عن سائر الخلائق (الفارسي، 2012: 89).

4- المعايير الصحية:

أن عدم توفر عناصر الراحة والهدوء داخل مرافق المبنى المدرسي تؤثر سلباً على استيعاب الطلاب و نشاطهم الذهني ومن ثم يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي لأسباب وهي الضوضاء الناتجة عن زيادة اعداد الطلاب في المرفق الواحد أو قلة التهوية والإضاءة في مرافق المبنى المدرسي. فكلما كان المبنى المدرسي ذا مواصفات عالية من حيث عناصر الراحة والهدوء، كلما كان قوة جذبه للطلاب والمعلمين والإداريين والفنيين أكبر (الدليمي والحياي، 2012: 30).

5- المرونة ومواكبة التغييرات:

وهي قدرة المرافق الخدمية على استيعاب القدرة الاستيعابية الطبيعية لفترة من الزمن دون ان تؤثر على حصة الفرد وأن تستوعب ما يستجد من تطورات والاستمرارية في الاداء وعدم التأثر أو التوقف إذا ما حدث أي عارض. كما ان توفر المرونة والانسجام بين جميع مرافق المبنى المدرسي وظروف البيئة المدرسية السائدة، يساعد على أن يؤدي كل مرفق من المرافق

المدرسية هدفه الذي أوجد لأجله بسهولة تامة (الدليمي، 1434: 54). كما يجب أن لا تقتصر صفة المرونة على تحقيق متطلبات البيئة المدرسية الداخلية بل يجب الاستجابة والمرونة اللازمة لتحقيق متطلبات البيئة الخارجية من الأنشطة الثقافية والصحية والاجتماعية وغيرها (مرسي، 2007: 131).

#### 6- الاتصال بالمجتمع (الشراكة المجتمعية):

ويعد هذا الاتصال من المهمات التي يفترض أن تولى الاهتمام المناسب. ويتحقق ذلك، من خلال خروج الطلاب إلى المجتمع، ودعوة المجتمع إلى دخول المدرسة. ومن هذا المنطلق يجب أن يصمم المبنى المدرسي بحيث يصلح لسد حاجات الطلاب وميولهم وحاجات المجتمع المحلي (معلولي، 2010: 111).

ويرى كل من جوهر وجمعة أن دور المؤسسات الخاصة يكمن في مساندة المدرسة في توفير بيئة تعليمية أفضل للتنمية وللمعلم داخل المدرسة وخارجها وتشارك في تفعيل العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة بعقد مجموعة من الندوات والمحاضرات كالنوعية للصحة العامة والتغذية بعد الاتفاق مع المدرسة لتحديد احتياجاتها والمساعدة على تنفيذها والاتفاق مع الإدارة التعليمية لتذليل العقبات (2010: 398).

#### خامساً: المتابعة والتقييم:

ذكر الدليمي (1434: 206-210) ان تقييم المرافق الخدمية في المبنى المدرسي يخضع لنوعين من المعايير كمية وأخرى وصفية.

وتتمثل المعايير الكمية في تقييم المرافق الخدمية على حسب ما يلي:

1. نوع المرافق الخدمية (نادي رياضي أو عيادة طبية أو مصادر تعلم أو غيرها من المرافق الخدمية).
2. عدد المستفيدين من كل مرافق من المرافق الخدمية في المبنى المدرسي.
3. مساحة كل مرافق من المرافق الخدمية في المبنى المدرسي.

ويهتم تقييم المعايير الوصفية بالتالي:

1. توزيع المرافق الخدمية بحيث يسهل معرفة أين موقعها وكيفية الوصول لها والاستفادة من خدماتها.
2. توفير المرافق الخدمية بحسب المعايير التخطيطية المعتمدة والمتغيرات المحددة مثل الجنس والمرحلة العمرية وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة. فلا بد أن يأخذ بنظر الاعتبار ان هنالك مباني مدرسية للبنين ومباني مدرسية للبنات وكل نوع يحتاج إلى خدمات ونشاطات تتناسب من حيث التركيبة الجسمية والعادات والتقاليد. أما من الناحية العمرية فكل مرحلة عمرية لها مطالبها الخاصة من المرافق الخدمية ففي مدارس المرحلة الابتدائية يتم التركيز على الألعاب البسيطة والمسلية من مراجيح وتزلج وغيرها من الأنشطة المشابهة. في حين يحتاج الطالب في المرحلة المتوسطة إلى ملاعب رياضية للقدم والطائرة والسلة والتنس وغيرها.
3. كفاءة أداء المرافق الخدمية بشكل يلبي حاجات كافة المستفيدين.
4. مواكبة المرافق الخدمية لما يحدث من تطورات في مجالها.

#### سادساً: الاستفادة من التجارب العربية والدولية:

تؤكد النماذج والتجارب الناجحة في المجتمعات المتقدمة بالذات أهمية التخطيط التربوي في ترشيد المشاريع التطويرية والإصلاحية المتعلقة بالمباني المدرسية وذلك باعتباره الإطار المنهجي الذي يتم الاعتماد عليه في تحديد الأهداف والحاجات، وأساليب التنفيذ والانجاز وعمليات التفاعل، والمتابعة والتقييم (محسن، 2009: 179). ويختصر الاطلاع والاستفادة من تجارب ناجحة في مجال تطوير المرافق الخدمية والمبنى المدرسي بشكل عام الكثير من الوقت والجهد وتجنب التكرار في التصاميم المحلية السائدة وتمنح فرصاً جديدة وتفتح آفاقاً لخيارات متعددة ينبغي ان يراعى عند اختيارها ان تكون مناسبة ولا تتعارض مع طابع المملكة العربية السعودية من حيث العادات والتقاليد والتراث المحلي والظروف المناخية.

#### الدراسات السابقة

تفيد الدراسات السابقة الباحث بالانجازات العلمية والمعرفية المتاحة وتعطي فهماً أعمق لمشكلة الدراسة، ولأجل تحقيق هدف الدراسة الحالية، أجرت الباحثة مسحاً شاملاً للدراسات السابقة ذات العلاقة، ونتج عن ذلك الحصول على عدد من الدراسات التي تناولت ابعاداً من توافر المرافق الخدمية في المباني المدرسية وأيضاً في سبل تطويرها ومن خلال استعراض هذه الدراسات يتضح

عدم وجود دراسات متخصصة تناولت موضوع توفر المرافق الخدمية في المباني المدرسية وسبل تطويرها بشكل مباشر، لذلك تم الاستعانة بدراسات لها علاقة بابعاد الدراسة الحالية وهي كالتالي:

- دراسة شنيدر Schneider (2003) بعنوان: "الرابط بين حالة المرافق المدرسية ورضا المعلم والنجاح". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا المعلمين والمعلمات عن مرافق مبانيهم المدرسية وأثر المشكلات في مرافق المباني المدرسي على التحصيل الدراسي وعلى صحة المعلم وعلى المستقبل الوظيفي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولقد قام الباحث بتصميم أداة البحث الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من معلمين ومعلمات مدينتي واشنطن وتشيكاجو في الولايات المتحدة الأمريكية تم اختيارهم من الثلاث مراحل الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وذلك لتحديد درجة رضاهم عن مرافق خدمية حددتها الدراسة وعن ظروفها الفيزيائية. وتوصلت الدراسة إلى ان مرافق المدرسة لها تأثير مباشر على التعليم والتعلم. وان سوء ظروف المدرسة جعلت من الصعب على المعلمين توفير تعليم مناسب لطلابهم، كما تؤثر سلباً على صحة المعلمين، وتزيد من احتمال ترك المدرسين لمدارسهم وتركهم مزاوله مهنة التدريس. وان مرافق المدرسة تعتبر جزء أساسي من عملية التعليم.

- دراسة بكلي وآخرون Buckley and Others (2005) بعنوان: "جودة المرافق المدرسية والمحافظة على بقاء المعلم". هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لأثر جودة المرافق المدرسية على المعلم. واستخدمت المنهج الوصفي التجريبي. واعتمدت الدراسة على بيانات مقدمه من دراسة تجريبية مسحية سابقة عام (2002م). طبقت على جميع المعلمين في واشنطن العاصمة. التي اشارت نتائجها إلى انه على الرغم من ضبط جميع العوامل الأخرى كانت جودة المرافق في المدرسة عامل مهم لاستمرار او ترك المعلم لمدرسته الحاليه. وكشفت نتائج الدراسة ان المعلم قد يكون مستعداً لقبول أجر منخفض عن الحد المطلوب مقابل ظروف عمل أفضل، وان جودة المرافق في المدرسة تؤثر على قرار المعلم الشخصي لترك المدرسة وأن نسبة كبيرة من المعلمين الجدد أثناء المقابلة ذكروا أن الإمدادات الأساسية للمدرسة غير كافية.

- دراسة حمزة، (2011) بعنوان: "خدمات الرعاية الاجتماعية المدرسية وتدعيم قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". وهدفت الدراسة لتقييم واقع خدمات الرعاية الثقافية والصحية والاجتماعية المدرسية المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة حلوان في مصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الشامل. وقام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة طبقت على جميع طلاب المرحلة المتوسطة في الثلاث صفوف الدراسية من ثلاث مدارس محددة. وبلغ حجم مجتمع الدراسة (371) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى ان اهتمام خدمات الرعاية الاجتماعية بالجوانب الاجتماعية والثقافية أكثر من اهتمامها بالخدمات الصحية لما تطلبه من موارد من داخل المدرسة يصعب توفيرها بالإضافة إلى الموارد من خارج المدرسة التي يصعب توفيرها أيضاً.

- دراسة سكيما وآخرون Syakima and others (2011) بعنوان: "قياس أداء المرافق التعليمية". طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في ماليزيا. وتم استخدام اسلوب تحليل محتوى المعلومات المستخلصة كمنهجية لتحقيق أهداف الدراسة. وتمثلت أهداف الدراسة في مناقشة العلاقة بين أداء المرافق التعليمية وحضور الطلاب ومستوى أدائهم وتعلمهم وكذلك قياس مدى كفاءة وفعالية خدمات المرافق التعليمية. وقام الباحثون بتحديد الدراسة على حجرة الصف لقناعتهم بأهمية هذا المرفق التعليمي. وأشارت نتائج الدراسة ان المرافق المدرسية عموماً تحتاج إلى التطوير والتغيير باستمرار. وان نوعية الخدمات والمرافق المقدمة من المدرسة له علاقة بمستوى الأداء، كما يمكن قياس فاعلية أحد المرافق الخدمية في المدرسة متى ما كان يلبي حاجات ورغبات منسويين المدرسة ويريضهم. وأن هناك علاقة مباشرة بين ضعف المرافق المدرسية وضعف فعالية أداء المعلمين وبالتالي تؤثر هذه النتيجة سلباً على أداء الطلاب.

- دراسة حسين وآخرون Hussain and others (2012) بعنوان: "دراسة لتحقيق من درجة توافر المرافق التعليمية على مستوى المدارس الثانوية في منطقة الكراك". هدفت الدراسة إلى التحقق من درجة توفر المرافق الخدمية في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين. واستكشف اسباب قلة توفر المرافق في مدارس المرحلة الثانوية. وإلى اقتراح السبل والوسائل المناسبة لضمان توفر المرافق الخدمية في مدارس المرحلة الثانوية. وطبقت الدراسة في مدارس منطقة الكراك في باكستان. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة. وقام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من عينة عشوائية من المديرين والمعلمين والطلاب وبلغ عدد المديرين (60)، وعدد المعلمين (125)، وعدد الطلاب (680) بنسبة 100%، 75%، 10% وبعد تحليل البيانات توصل الباحثون إلى أن المرافق الخدمية لم تكن متاحة في مدارس المرحلة الثانوية مما أدى إلى

صعوبة الحصول على الجودة في نوعية التعليم وكشفت الدراسة أن الأسباب تعود إلى الفساد، والسياسات التعليمية غير الفعالة، وسوء تنفيذ السياسات، والافتقار إلى نظام الاختيار والتوازن، وعدم كفاية ميزانية التعليم، وسوء إدارة النظام التعليمي.

- دراسة اللواتي (2012) بعنوان: "تأثير البيئة التعليمية على التحصيل الدراسي نموذج المدارس الحكومية بسلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى الحالي للبيئة الصفية المدرسية من الناحيتين النفسية والاجتماعية، وتقديم الحلول العملية والتصورات المقترحة للحصول على بيئة مدرسية مناسبة لطلاب المدارس الحكومية في سلطنة عمان. والى التعرف على مدى ملائمة البيئة المادية والنفسية والاجتماعية للفصول الدراسية للمستوى التحصيلي والأكاديمي لطلاب. وتحديد المقومات المناسبة والملائمة والجاذبة للبيئة التربوية الصفية. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وقام ببناء إستبانة كأداة لدراسة تم تطبيقها على عينة من الطلاب في مختلف المراحل التعليمية بسلطنة عمان. وتشكلت هذه العينة من (1500) طالب وطالبة و(500) معلم ومعلمة. وقد أدلت نتائج الدراسة بوجود تأثير واضح للبيئة التعليمية المادية والاجتماعية والنفسية على التحصيل الدراسي، والنشاطي للطلاب.

- دراسة الطرسي (2012) بعنوان: "التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية بين تأهيل الأساتذة وتجهيز المؤسسات - نيابة الرباط نموذجاً". وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية العمومية في نيابة الرباط وسبل الرفع من جاذبية المؤسسة التعليمية، ومدى توطيد صلة الطالب بالمدرسة وتحفيزه للتعلم. وتم الاستناد في هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي المسحي. وقام الباحث ببناء استبانة وزعت على عينة عشوائية، تشكلت من (100) معلم ومعلمة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة الكلي المكون من (963) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية ينتمون إلى حوالي (10) مدارس من المرحلة الابتدائية في مناطق مختلفة في ارجاء الرباط بنسبة 10% من 73 مدرسة. وكشفت النتائج ان أغلب المدارس التي شملتها الدراسة لا تتوفر بها مرافق رياضية ولا تجهيزات، إلا ان حصص التربية البدنية والرياضية في تلك المدارس مستمرة في الأداء. وان كبير بعض أساتذة التربية البدنية في العمر يعكس سلباً على تفاعل الطلاب في المدرسة مع حصص التربية البدنية والرياضية.

- دراسة الحراري (1433) بعنوان: "تقويم المبنى المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وفق بعض معايير الجودة الشاملة". وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة جودة المبنى المدرسي في مدارس التعليم العام الحكومي في مدارس مكة المكرمة وفق بعض معايير الجودة الشاملة، وتحديد متطلبات تجويد البناء المدرسي وفقاً لبعض معايير الجودة الشاملة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقام الباحث ببناء استبانة طبقت على عينة عشوائية طبقية من مديري المدارس في التعليم العام الحكومي بمراحله الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بمدينة مكة المكرمة و تكونت من (211) مديراً بنسبة 52,9% من حجم المجتمع الأصلي. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن جودة المبنى المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وفق بعض معايير الجودة الشاملة جاءت متوافرة إلى حد ما. ودلت الدراسة على عدم توفر اماكن للأنشطة التربوية بينما تفاوتت خصائص البناء المدرسي مابين موافقة وموافقة بشدة.

- دراسة مهاوي (1433) بعنوان: "مكتبات المدارس الثانوية في محافظة البصرة واقعها وسبل النهوض بها". وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع مكتبات المدارس الثانوية في محافظة البصرة في المبنى والموقع والأثاث والتجهيزات والمجموعات المكتبية، وما ينم عن ذلك من إيجابيات وسلبيات التي تعمل على النهوض بواقعها. ولدراسة واقع حال هذه المكتبات تم استخدام المنهج الوصفي المسحي واختيار عينة عشوائية مكونة من (98) مكتبة من مكتبات المدارس الثانوية، وتم جمع المعلومات من المصادر الأولية المنشورة وغير المنشورة، كما استخدمت أداة الإستبانة وأدوات المقابلة لجمع المعلومات. وأشارت أهم نتائج الدراسة بأن معظم مكتبات المدارس الثانوية تفقر إلى وجود الأثاث والتجهيزات، وتعاني من قدم الأثاث المتوفر بها، ومن قلة في المجموعات المكتبية بأنواعها المختلفة، وفيما يخص الكتب باللغة العربية فهي في أغلب المكتبات لا تفي بحاجة المستفيدين منها ولا تتوافق مع المعايير العالمية.

- دراسة الشريف (1434) بعنوان: "متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس". هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توفر متطلبات المبنى اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس. وتم تطبيقها في مدينة مكة المكرمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وقام الباحث ببناء استبانة كأداة للدراسة، تم توزيعها بأسلوب الحصر الشامل على مجتمع الدراسة فتشكلت عينة بنسبة 73% من مجتمع الدراسة الأصلي وتكونت من (194) مديراً و(198) وكيلاً في مدارس التعليم

الابتدائي (بنين) في مدينة مكة المكرمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية جاءت بدرجة توفر متوسطة بينما كشفت الدراسة بأن درجة توفر الإضاءة والتهوية الجيدة في المباني المدرسية عالية وأوضحت الدراسة بوجود قصور في توفر القاعة المتعددة الأغراض.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

وهكذا نجد ان الدراسات السابقة غطت جوانب مهمة من اهتمامات الدراسة الحالية. كما قدمت لها قاعدة معلومات ساعدت في وضع الخطوط العريضة لها. هذا وساعدت نتائج هذه الدراسات في دعم الإطار النظري، ويمكن الاستفادة منها عند مناقشة نتائج الدراسة الحالية. وعلى الرغم من ان الدراسة الحالية تتشابه وتتفق مع بعض الدراسات السابقة، إلا انها انفردت في أنها حصرت اهتمامها وتركيزها على عدد من المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة التي تغطي جوانب مهمة وحيوية لها تأثير مباشر أو غير مباشر على عملية التعليم والتعلم ووضع سبل لتطويرها في ضوء حاجة المستفيدين وتلبية متطلبات العصر، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة التي تم عرضها.

#### ثالثاً: إجراءات الدراسة

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي المسحي. لكونه يلائم موضوع الدراسة الحالية التي تسعى لتحديد درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديرات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام داخل مدينة مكة المكرمة باستثناء قرى مكة ومحافظاتها والذي تكون من 78 مديرة تعمل في 78 مدرسة حكومية و19 مديرة تعمل في 19 مدرسة أهلية باستخدام اسلوب الحصر الشامل لجميع البيانات، وبلغ عدد مجتمع الدراسة (95) مديرة، من واقع (97) مديرة للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية، وذلك حسب إحصائيات إدارة تقنية المعلومات في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة لعام (1434/1435هـ) الفصل الدراسي الأول.

#### الجدول (1)

توزيع المديرات على مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية والأهلية داخل مدينة مكة المكرمة

ل	مديرات المدارس	المجموع	مجتمع الدراسة
1	المدارس الحكومية	78	75
2	المدارس الأهلية	19	19
	المجموع	97	95

#### الجدول (2)

خصائص مجتمع الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
34.7	33	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة في العمل الإداري
30.5	29	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
34.7	33	من 10 سنوات فأكثر	
100.00	95	المجموع	
34.7	33	مستقل	حالة المبنى
65.3	62	مشترك	
100,00	95	المجموع	
60.0	57	ملك	نوع المبنى
40.0	38	مستأجر	
100,00	95	المجموع	
80.0	76	حكومي	السلطة

20.0	19	أهلي	عمر المبنى
100,00	95	المجموع	
35.8	34	10 سنوات فأقل	
64.2	61	11 سنة فأكثر	
100,00	95	المجموع	

## رابعاً: أداة الدراسة

## الإستبانة:

1- تصميم الأداة (الاستبانة): أعدت الباحثة استبانة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، واعتمدت في بناء وتصميم الاستبانة على المراجع والكتب العلمية ذات الصلة بالمباني المدرسية ومرافقها وسبل تطويرها والأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على الاستبيانات لعددٍ من الدراسات العربية والأجنبية والتوصيات والمقترحات التي تضمنتها ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

واشتملت الاستبانة على جزئيين:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية الخاصة بمجتمع الدراسة من حيث: (سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى).

الجزء الثاني: ويتكون من (72) عبارة متمثلة في محورين وهما المحور الأول: درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.

ويقيس (5) أبعاد وهي:

(1) درجة توفر الحضانة ورياض الأطفال.

(2) درجة توفر مصادر التعلم.

(3) درجة توفر العيادة الطبية.

(4) درجة توفر النادي الصحي.

(5) درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض.

المحور الثاني: ويقيس سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.

## 1- صدق الأداة:

الصدق الظاهري للإستبانة (آراء المحكمين): للتحقق من دلالات الصدق تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى وجامعة سلمان بن عبدالعزيز ومن الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم (15) محكماً و محكمة، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها لموضوع الدراسة، وتم استرجاع الاستبيانات من المحكمين، وإدخال التعديلات المقترحة عليها.

- صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديرة مدرسة متوسطة من مدارس إدارة التربية والتعليم بقرى مكة المكرمة، حيث تم تحليل فقرات الأداة وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.31-0.78)، ومع المحور (0.32-0.96).

كما تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وإبعاده مع محاور الإستبانة والمجموع الكلي للاستبانة ويوضح نتائجها الجدول (3):

### الجدول (3)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض	درجة توفر النادي الصحي	درجة توفر العيادة الطبية	درجة توفر مصادر التعلم	درجة توفر الحضانات و رياض الأطفال	
						1	درجة توفر الحضانات ورياض الأطفال
					1	*250.	درجة توفر مصادر التعلم
				1	**726.	*219.	درجة توفر العيادة الطبية
			1	**417.	**494.	**271.	درجة توفر النادي الصحي
		1	**519.	**532.	**599.	**310.	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
	1	-145	-117	-115	-182	-084	سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة
1	056.	**818.	**650.	**766.	**806.	**539.	الدرجة الكلية

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

2- ثبات الاداة: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة "كرونباخ ألفا" للمجالات والأداة ككل على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديرة مدرسة متوسطة من مدارس إدارة التربية والتعليم بقرى مدينة مكة المكرمة، إذ تراوح (0.93-0.98)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. والجدول (4) يبين هذه المعاملات.

### الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمحاور والأداة ككل

الاتساق الداخلي	المحور
0.97	درجة توفر الحضانات ورياض الأطفال
0.89	درجة توفر مصادر التعلم
0.90	درجة توفر العيادة الطبية
0.78	درجة توفر النادي الصحي
0.94	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
0.96	التوفر ككل
0.95	سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الإستبانة كانت قيم عالية، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين

(.78) و(.97)، أما الثبات الكلي للاستبانة فقد بلغ (.95)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير لدرجة عالية من الثبات للاستبانة.

3- تطبيق الأداة: وتم على مرحلتين كالتالي:

- توزيع الاستبانات وجمعها: قامت الباحثة بتوزيع 95 استبانة على مديرات المدارس ومن ثم جمعها.

- تفرغ البيانات وتحليلها: تم تفرغ البيانات وتحليل الاستبانات الصالحة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) وبلغ عددها 95 استبانة.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات فقرات الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية بناءً على استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

3- معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha): للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

4- تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لمعرفة الفروق في محاور الاستبانة تبعاً (سنوات الخدمة في العمل الإداري).

5- اختبار (T-test): للتعرف على دلالة الفروق بين (حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى) في محاور الاستبانة.

#### مقياس تفسير النتائج:

في تفسير النتائج تم الاعتماد على التدرج التالي للحكم على درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات محاور الدراسة، حيث تم التقسيم على عدد الفئات (منخفضة، متوسطة، عالية)، وذلك على النحو الآتي:

المدى لقيم المقياس (الاستبانة) =

أكبر قيمة في المقياس - أدنى قيمة في المقياس =

$$2 = 1 - 3$$

وبما أن عدد الفئات اللازمة لتفسير متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة هو (3) فئات، فيكون طول الفئة منها

$$0.66 = \frac{\text{المدى لقيم المقياس}}{\text{عدد قيم التفسير}} = \frac{2}{3} = \frac{2}{3}$$

#### الجدول (5)

الفئات المعتمدة لتفسير متوسطات استجابات أفراد الدراسة

الفئات المعتمدة	متوسطات استجابات أفراد الدراسة
منخفضة	1.67 - 1
متوسطة	2.33 - 1.67
عالية	3.00 - 2.33

#### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات؟

توصلت هذه الدراسة الى أن درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات منخفضة. وكانت درجة توافر كل بعد من الأبعاد كالتالي:

جاءت درجة توفر مصادر التعلم في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة ومتوسط عام بلغ (2.02). بينما كانت درجة توفر العيادة الطبية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة في المرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة ومتوسط عام بلغ (1.87). يليها درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط عام (1.74).

ومن ثم جاءت درجة توفر النادي الصحي في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة في المرتبة الرابعة وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط العام للبعد (1.27). وحصلت درجة توفر الحضانة ورياض الأطفال في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة على درجة تقدير منخفضة وبمتوسط عام (1.25). واعتمدت الدراسة في إظهار النتائج على حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات كل بعد من المحور الأول على حده، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول ككل.

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المرافق الخدمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الترتيب
متوسطة	622.	2.02	مصادر التعلم	1
متوسطة	539.	1.87	العيادة الطبية	2
متوسطة	662.	1.74	القاعة المتعددة الأغراض	3
منخفضة	335.	1.27	النادي الصحي	4
منخفضة	573.	1.25	الحضانة ورياض الأطفال	5
منخفضة	.546	1.66	درجة توافر المرافق الخدمية ككل	

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لأبعاد المحور الأول الخمسة حيث تراوحت بين (1.25-2.02)، وجاء عدد (3) من المرافق الخدمية (مصادر التعلم، والعيادة الطبية، والقاعة المتعددة الأغراض) فوق المتوسط العام بنسبة بلغت (60.0%)، وتراوحت متوسطاتها بين (2.02) و(1.74) وبدرجة تقدير (متوسطة). بينما جاء عدد (2) منها (النادي الصحي، والحضانة ورياض الأطفال) تحت المتوسط العام للمحور بنسبة بلغت (40.0%)، وتراوحت متوسطاتها بين (1.27) و(1.25) بدرجة تقدير (منخفضة)، وبلغ المتوسط العام للمحور الأول (1.66)، وانحراف معياري قدره (0.55)، ودرجة تقدير (منخفضة)، بنسبة قدرها (100.00%)، وهذا يشير إلى القصور الحاصل في توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من جهة وقد يشير التفاوت في ارتفاع درجة توافر بعض المرافق الخدمية وانخفاض بعضها الآخر إلى ما توليه وزارة التربية والتعليم من اهتمام بتلك المرافق الخدمية التي جاءت بدرجة توافر متوسطة عن غيرها من جهة أخرى. فكان البعد رقم (2) ويمثل "درجة توافر مصادر التعلم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري قدره (0.62)، بدرجة تقدير (متوسطة)، بينما جاء البعد رقم (1) ويمثل "درجة توافر الحضانة ورياض الأطفال" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.25) وانحراف معياري قدره (0.57)، وبدرجة تقدير (منخفضة) وبدل هذا على افتقار المباني المدرسية الشديد للحضانة ورياض الأطفال وحاجة المستفيدات الماسة لتوفرها. وتشير نتائج المحور الأول إلى وجود قصور في توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وقد يعود السبب إلى صغر مساحة الاراضي التي تقوم عليها المباني المدرسية أو لعدم التخطيط أساساً لتوفرها في تصاميم المباني المدرسية أو لوجود تأخير من قبل وزارة التربية والتعليم في تنفيذ الخطط المتعلقة بتطوير المرافق الخدمية في المباني المدرسية.

**السؤال الثاني:** ما سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات؟

حصلت سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات على درجة تقدير متوسطة.

## الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل تطوير المرافق الخدمية

المرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	60	توفير المساحات المناسبة للمرافق الخدمية	2,83	.320	عالية
2	71	تشجيع الهبات والمنح الخيرية لدعم المرافق الخدمية	2,53	.310	عالية
3	55	استيعاب المرافق الخدمية وتجهيزاتها لأعداد المستفيدين	2,43	.259	عالية
4	57	ملائمة المرافق الخدمية لاحتياجات المستفيدين النفسية ومتطلباتهم	2,40	.235	عالية
5	59	عدم التركيز على معيار التكلفة الأقل على حساب المعايير الأخرى في مناقصات تصميم وإنشاء المرافق الخدمية	2,33	.239	عالية
6	61	التخطيط لمرافق خدمية ذات تصاميم مرنة قابلة للتغيير	2,32	.119	متوسطة
7	65	تنوع الأنشطة والبرامج التي تقدمها المرافق الخدمية	2,29	.334	متوسطة
8	66	تجهيز المرافق الخدمية بأحدث وسائل الاتصال والتقنية	2,26	.334	متوسطة
9	68	توفير الصيانة الفورية للمرافق الخدمية	2,23	.169	متوسطة
10	70	تشجيع العمل التطوعي من المجتمع	2,23	.189	متوسطة
11	72	تحقيق التكامل الوظيفي بين المرافق وخدماتها المقدمة	1,93	.194	متوسطة
12	56	مشاركة المرافق الخدمية داخل المجمعات المدرسية يزيد من فرص اكتمالها	1,91	.202	متوسطة
13	67	تأنيث المرافق الخدمية بالأثاث المناسب لكل نشاط	1,89	.222	متوسطة
14	58	الاستفادة من النماذج الناجحة مع التوازن بينها وبين قيمنا الإسلامية	1,88	.229	متوسطة
15	64	توفير خدمات متنقلة يمكن استخدامها كمرافق خدمية بديلة	1,87	.249	متوسطة
16	69	استثمار المرافق الخدمية خارج أوقات الدوام الرسمي لزيادة الموارد المالية	1,87	.269	متوسطة
17	53	تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين لإدارة المرافق الخدمية	1,83	.259	متوسطة
18	62	فتح قنوات للتواصل من خلال تخصيص برامج المرافق الخدمية لخدمة المجتمع	1,82	.279	متوسطة
19	54	استطلاع رأي المستفيدين حول المرافق الخدمية	1,78	.265	متوسطة
20	63	فتح المجال للقطاع الخاص والحكومي للمشاركة في تحسين مستوى الخدمات المقدمة من المرافق	1,76	.285	متوسطة
		سبل تطوير المرافق الخدمية التي حددتها الدراسة الحالية في مباني المرحلة المتوسطة ككل	2,12	248.	متوسطة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور سبل تطوير المرافق الخدمية حيث تراوحت بين (2. 83-1.76)، وجاء عدد (5) من فقرات المحور بدرجة تقدير (عالية)، بنسبة قدرها (25.00%)، تراوحت متوسطاتها بين (2.83) و(2.33)، وجاء عدد (15) من عبارات المحور بدرجة تقدير (متوسطة)، بنسبة قدرها (75.00%)، تراوحت متوسطاتها بين (2.32) و(1.76). وبلغ المتوسط العام للمجال (2.12)، وانحراف معياري قدره (0.25)، بدرجة تقدير (متوسطة). وجاء عدد (10) فقرات من فقرات المحور فوق المتوسط العام، بنسبة بلغت (50.00%)، تراوحت متوسطاتها بين (2.83) و(2.23)، بينما جاء عدد (10) من عبارات المحور تحت المتوسط العام بنسبة بلغت (50.00%)، وتراوحت متوسطاتها بين (1.93) و(1.76). وجاءت الفقرة رقم (60) التي تنص على "توفير المساحات المناسبة للمرافق الخدمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري قدره (0.32)، بدرجة تقدير (عالية)، وقد يعود هذا لاستحواذ المرافق التعليمية معظم مساحة المباني المدرسية مما يعكس فرصة توفر أقل بالنسبة للمرافق الخدمية. بينما جاءت الفقرة رقم (63) ونصها "فتح المجال للقطاع الخاص والحكومي للمشاركة في تحسين مستوى الخدمات المقدمة من المرافق" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.76) وانحراف معياري قدره (0.29)، وبدرجة تقدير (متوسطة). ولعل السبب في حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة هو قلة الثقة في تلك القطاعات التي تعتمد على نظام المناقصات والنظرة السلبية السائدة لتلك القطاعات والناجئة من اسناد العمل الى من يقدم السعر

الأقل على حساب الكفاءة والجودة الأعلى.

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، و حالة المبنى، ونوع المبنى. بينما توجد فروق تعزى لأثر السلطة في جميع الأبعاد التي حددتها الدراسة وجاءت الفروق لصالح الأهلي. ولا توجد فروق تعزى لأثر متغير عمر المبنى في جميع الأبعاد التي حددتها الدراسة باستثناء درجة توافر النادي الصحي، فلقد وجدت فروق لصالح 10 سنوات فأقل.

وللإجابة على السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية في مدارس التعليم العام المتوسطة حسب متغيرات سنوات الخدمة في العمل الإداري وحالة المبنى ونوع المبنى والسلطة وعمر المبنى، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة واختبار "ت" لكل من متغيرات حالة المبنى ونوع المبنى والسلطة وعمر المبنى كالتالي:

أولاً: سنوات الخدمة في العمل الإداري:

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
686.	1.36	33	أقل من 5 سنوات	درجة توفر الحضانه ورياض الأطفال
489.	1.19	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
515.	1.21	33	10 سنوات فأكثر	
573.	1.25	95	المجموع	
589.	2.04	33	أقل من 5 سنوات	درجة توفر مصادر التعلم
673.	2.13	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
611.	1.92	33	10 سنوات فأكثر	
622.	2.02	95	المجموع	
553.	1.82	33	أقل من 5 سنوات	درجة توفر العيادة الطبية
565.	1.95	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
509.	1.83	33	10 سنوات فأكثر	
539.	1.87	95	المجموع	
363.	1.28	33	أقل من 5 سنوات	درجة توفر النادي الصحي
305.	1.26	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
340.	1.25	33	10 سنوات فأكثر	
335.	1.27	95	المجموع	
663.	1.65	33	أقل من 5 سنوات	درجة توافر القاعة المتعددة الأغراض
642.	1.76	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
688.	1.81	33	10 سنوات فأكثر	
662.	1.74	95	المجموع	

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

## الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخدمة في العمل الإداري على استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
415.	888.	292.	2	584.	بين المجموعات	درجة توفر الحضانه ورياض الأطفال
		329.	92	30.272	داخل المجموعات	
			94	30.856	الكلية	
428.	856.	332.	2	665.	بين المجموعات	درجة توفر مصادر التعلم
		389.	92	35.749	داخل المجموعات	
			94	36.414	الكلية	
587.	535.	157.	2	314.	بين المجموعات	درجة توفر العيادة الطبية
		294.	92	27.021	داخل المجموعات	
			94	27.335	الكلية	
919.	085.	010.	2	019.	بين المجموعات	درجة توفر النادي الصحي
		115.	92	10.536	داخل المجموعات	
			94	10.555	الكلية	
625.	472.	209.	2	418.	بين المجموعات	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
		443.	92	40.774	داخل المجموعات	
			94	41.193	الكلية	

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لسنوات الخدمة في العمل الإداري في جميع الأبعاد التي حددتها الدراسة الحالية.  
ثانياً: حالة المبنى:

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"

لأثر حالة المبنى على استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	حالة المبنى	
004.	93	-2.963	139.	1.02	33	مستقل	درجة توفر الحضانه ورياض الأطفال
			672.	1.38	62	مشترك	
449.	93	-.760	614.	1.96	33	مستقل	درجة توفر مصادر التعلم
			629.	2.06	62	مشترك	
737.	93	337.	473.	1.89	33	مستقل	درجة توفر العيادة الطبية
			575.	1.85	62	مشترك	
148.	93	-1.458	230.	1.20	33	مستقل	درجة توفر النادي الصحي
			376.	1.30	62	مشترك	
266.	93	-1.119	569.	1.64	33	مستقل	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
			705.	1.80	62	مشترك	

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر حالة المبنى في جميع المتغيرات باستثناء درجة توفر الحضانه ورياض الأطفال، وجاءت الفروق لصالح المبنى المشترك.

ثالثاً: نوع المبنى:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"  
لأثر نوع المبنى على استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المبنى	
433.	93	-788	501.	1.22	57	ملك	درجة توفر الحضانة ورياض الأطفال
			670.	1.31	38	مستأجر	
926.	93	-.094	610.	2.02	57	ملك	درجة توفر مصادر التعلم
			648.	2.03	38	مستأجر	
853.	93	185.	551.	1.87	57	ملك	درجة توفر العيادة الطبية
			528.	1.85	38	مستأجر	
487.	93	-.698	299.	1.25	57	ملك	درجة توفر النادي الصحي
			385.	1.29	38	مستأجر	
593.	93	-.536	634.	1.71	57	ملك	درجة توافر القاعة المتعددة الأغراض
			708.	1.79	38	مستأجر	

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تُعزى لأثر نوع المبنى في جميع المتغيرات.

رابعاً: السلطة:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"  
لأثر السلطة على استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السلطة	
000.	93	-4.454	384.	1.13	76	حكومي	درجة توفر الحضانة ورياض الأطفال
			894.	1.73	19	اهلي	
000.	93	-4.662	584.	1.89	76	حكومي	درجة توفر مصادر التعلم
			467.	2.56	19	اهلي	
006.	93	-2.787	537.	1.79	76	حكومي	درجة توفر العيادة الطبية
			447.	2.16	19	اهلي	
000.	93	-4.607	266.	1.19	76	حكومي	درجة توفر النادي الصحي
			427.	1.55	19	اهلي	
000.	93	-4.339	594.	1.61	76	حكومي	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
			658.	2.28	19	اهلي	

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر السلطة في جميع المتغيرات، وجاءت الفروق لصالح الأهلية. وتشير هذه النتيجة الى تفوق المدارس الأهلية على المدارس الحكومية في درجة توفر المرافق الخدمية بها. ويبدو هذا التفوق طبيعياً، نظراً لحرص المدارس الأهلية لتوفير كل ما يجذب المستفيدين لمبانيها المدرسية.

خامساً: عمر المبنى:

**الجدول (12)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"  
لأثر عمر المبنى على استجابات مديرات المدارس حول درجة توفر المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمر المبنى	
209.	93	1.265	689.	1.35	34	10 سنوات فأقل	درجة توفر الحضانه ورياض الأطفال
			494.	1.20	61	11 سنة فأكثر	
713.	93	369.	640.	2.06	34	10 سنوات فأقل	درجة توفر مصادر التعلم
			617.	2.01	61	11 سنة فأكثر	
586.	93	546.	562.	1.91	34	10 سنوات فأقل	درجة توفر العيادة الطبية
			529.	1.84	61	11 سنة فأكثر	
021.	93	2.341	436.	1.37	34	10 سنوات فأقل	درجة توفر النادي الصحي
			248.	1.21	61	11 سنة فأكثر	
522.	93	643.	657.	1.80	34	10 سنوات فأقل	درجة توفر القاعة المتعددة الأغراض
			668.	1.71	61	11 سنة فأكثر	

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر عمر المبنى في جميع المتغيرات باستثناء درجة توفر النادي الصحي، وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأقل. وتشير هذه النتيجة لتفوق المباني الحديثة على المباني القديمة في درجة توفر العيادة الطبية (الارشاد الصحي) في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى؟

وكانت الإجابة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجة استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري، حالة المبنى، نوع المبنى، السلطة، عمر المبنى.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية في مدارس التعليم العام المتوسطة حسب متغير سنوات الخدمة في العمل الإداري وحالة المبنى ونوع المبنى والسلطة وعمر المبنى، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة واختبار "ت" لكل من متغيرات حالة المبنى ونوع المبنى والسلطة وعمر المبنى، والجداول أدناه لأثر المتغيرات توضح ذلك.

أولاً: سنوات الخدمة في العمل الإداري:

**الجدول (13)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المحور السادس
296.	2.15	33	أقل من 5 سنوات	سبل تطوير المرافق الخدمية في مدارس المرحلة المتوسطة
154.	2.06	29	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
259.	2.14	33	10 سنوات فأكثر	
248.	2.12	95	المجموع	

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق

الخدمية في مدارس التعليم العام المتوسطة بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

#### الجدول (14)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخدمة في العمل الإداري على استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	159.	2	079.	1.303	277.
داخل المجموعات	5.609	92	061.		
الكلية	5.768	94			

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تُعزى لسنوات الخدمة في العمل الإداري.

ثانياً: حالة المبنى:

#### الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"

لأثر حالة المبنى على استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

حالة المبنى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مستقل	33	2.12	269.	125.	93	901.
مشترك	62	2.11	238.			

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تُعزى لأثر حالة المبنى.

ثالثاً: نوع المبنى:

#### الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"

لأثر نوع المبنى على استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

نوع المبنى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ملك	57	2.13	276.	666.	93	507.
مستأجر	38	2.10	199.			

يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تُعزى لأثر نوع المبنى.

رابعاً: السلطة:

**الجدول (17)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"  
لأثر السلطة على استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السلطة	
190.	93	1.320	271.	2.13	76	حكومي	سبل تطوير المرافق الخدمية
			096.	2.05	19	اهلي	في مباني المرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر السلطة.

**خامساً: عمر المبنى:**

**الجدول (18)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"  
لأثر عمر المبنى على استجابات مديرات المدارس حول سبل تطوير المرافق الخدمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمر المبنى	
620.	93	497.	249.	2.13	34	10 سنوات فأقل	سبل تطوير المرافق الخدمية في
			248.	2.11	61	11 سنة فأكثر	مباني المرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر عمر المبنى.

**التوصيات:**

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم عدد من التوصيات لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم لتطبيقها على مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وهي:
- 1- القيام بدراسة مسحية للمباني المدرسية لتحديد المرافق الخدمية الغير متوفرة والتخطيط لتوفيرها باستغلال المساحات الفراغية الموجودة في بعض المباني المدرسية أو إضافة مساحات اخرى خارجية للمبنى المدرسي في حالة عدم كافيته.
  - 2- التحقق من توفر المعايير والمواصفات القياسية والشروط الصحية المتفق عليها عالمياً في المرافق الخدمية في جميع المباني المدرسية. والتخلص من المباني المدرسية التي لا تحقق ذلك، التي لا يمكن تطويرها.
  - 3- تخصيص الطابق الأرضي في المباني المدرسية ذات الطوابق المتعددة للمرافق الخدمية لتكون قريبة من المداخل والمخارج الرئيسية.
  - 4- تحويل المساحات المفتوحة في المباني المدرسية إلى نوادي صحية تحتوي على ملاعب مزروعة بالنجيلة الطبيعية ويحد أدنى ملعب واحد في كل مدرسة مع الاهتمام بتوفير شبكات مياه تقنية لريها.
  - 5- تحويل حجرة الارشاد الصحي إلى عيادة طبية متكاملة تشمل الرعاية الصحية والنفسية.

**المراجع****أولاً: المراجع العربية:**

- ابو حجر، فايز محمد. (2008)، دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، فلسطين، غزة.  
أغبال، أحمد. (1996)، أثر بعض عوامل المناخ التنظيمي المدرسي على الروح المعنوية لمدرسي التعليم الثانوي العمومي بالمغرب، جامعة محمد الخامس، المغرب: الرباط.  
البياتي، فراس. (1432)، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية، دار غيداء للنشر والتوزيع. تلال العلي: الأردن.

- بيومي، محمد غازي. (2002)، مؤشرات جودة المدرسة في بعض الدول المتقدمة والنامية: مدخل لتطوير المدرسة المصرية، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم في المدرسة المصرية ' التحديات، المعايير، الفرص)، مصر، ج 2.
- جوهر، علي وجمعة، محمد. (2010)، الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم. قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. المنصورة، مصر.
- الحرابي، ماجد. (1433)، تقويم المبنى المدرسي وفق بعض معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- الحريري، رافدة وجلال، محمود وإبراهيم، محمد. (1428)، الإدارة والتخطيط التربوي، دار الفكر، الأردن: عمان ط1.
- حمد إبراهيم. (1428). مركز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي، رسالة دكتوراه مجلة البحوث والدراسات التربوية - ع 13. العمران، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حمزة، أحمد إبراهيم. (2011)، خدمات الرعاية الاجتماعية المدرسية وتدعيم قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - مصر، ج 1، ع 31.
- خلف، فليح حسن. (2006)، التنمية والتخطيط الاقتصادي. جدار للكتاب العالمي، الأردن: عمان.
- الدليمي، خلف حسين. (1434)، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، أسس، معايير، تقنيات. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ط2.
- الدليمي، محمد والحياني، بلال. (2012)، تحليل جغرافي لواقع الأبنية المدرسية في ريف محافظة الانبار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع1، الانبار، العراق.
- الرحيلي، بسمة. (1427)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- سمارة، فوزي. (2008)، قضايا تربوية معاصرة. دار الطريق للنشر، الأردن، عمان.
- الشريف، عبدالله. (1434)، متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- شكر، فايز وأسعد، امان وعبدالحميد، ابو القاسم. (2007)، الصحة المدرسية. عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- الطوسي، محمد الصدوق. (2012)، التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية بين تأهيل الأساتذة وتجهيز المؤسسات - نيابة الرباط نموذجاً، وزارة التربية الوطنية، الرباط، المغرب.
- طواع، محمد. (2010)، من أجل بناء روح مؤسسية متجددة للمدرسة المغربية، مسارات جديدة مجلة محكمة تصدر عن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة دكالة عبدة، المغرب، ع 1.
- الطويل، هاني. (2006)، الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، دار وائل للنشر. عمان، الاردن، ط4.
- عرفة، سيد سالم. (2012)، إدارة التغيير، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- عقيل، عبدالباسط عبدالرقيب. (1998)، المدرسة الأئمة أسسها ومرتكزاتها.
- الفارسي، حسين بن علي. (2012)، مدرسة المستقبل وبعض النماذج الدولية، مجلة التربية ع 36، سلطنة عمان.
- قوجي، زين وموعني، يوسف. (2012)، المسرح المدرسي ومعوقات الممارسة بالمدرسة الابتدائية المستويان الأول والثاني نيابة القنيطرة نموذجاً. وزارة التربية الوطنية، المغرب، الرباط.
- اللقاء السنوي الثالث. (2004)، لمسئولي المنشآت التربوية بوزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجية - السعودية اللواتي، عصام عبدالمجيد. (2012)، تأثير البيئة التعليمية على التحصيل الدراسي. نموذج المدارس الحكومية بسلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس السويسي، الرباط، المغرب.
- محسن، مصطفى. (2009)، مدرسة المستقبل رهان الإصلاح التربوي في عالم متغير. منشورات الزمن، الرباط، المغرب.
- مرسي، محمد. (2007)، إدارة الجودة في الإدارة المدرسية. مجلة التربية، كفر الشيخ، مصر.
- معلولي، ريمون. (2010)، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ج 26، ع (2+1) سوريا، دمشق.
- مهاوي، قحطان وادي. (1433)، مكتبات المدارس الثانوية في محافظة البصرة واقعا وسبل النهوض بها. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البصرة - العراق.
- يونس، إبراهيم عبدالفتاح. (2001)، المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم. دار قباء، القاهرة، مصر.

Buckley, J., Schneider, M., and Shang, Y. (2005). School facility - quality and teacher retention in Washington, D. C. Teachers College Press, 107, 1107-1123.

Hussain, Ishtiaq; Ahmed, Maqsood; Sarfraz, Ahmad; Suleman, Qaiser; Qamar ud Din, M; Khalid, Naila. (2012). A Study to Investigate the Availability of Educational Facilities at the Secondary School Level in District Karak. Language in India; 12, 10, p234-250, 17p.

Schneider, Mark (2003). Linking School Facility Conditions to Teacher Satisfaction and Success. National Clearinghouse for

Educational Facilities Washington, D. C. The full study can be found at [http://www.21csf.org/csf-home/Documents/Teacher\\_Survey/SCHOOL\\_FACS\\_AND\\_TEACHING.Pdf](http://www.21csf.org/csf-home/Documents/Teacher_Survey/SCHOOL_FACS_AND_TEACHING.Pdf).  
 Syakima, Nurul; Sapri, Maimunah, and Shahril, Mohd. (2011). Measuring Performance for Classroom Facilities. Centre for Real Estate Studies Universiti Teknologi Malaysia UTM Skudai, Johor, Malaysia 81310.

## **The Degree of Availability of Utilities at the Intermediate Public School Buildings in Makka City and Ways of the Improvement from the School Principals' Viewpoints**

*Ahlam S. Al-Habeeb \**

### **ABSTRACT**

This study aimed to identifying the degree of availability of utilities at the intermediate public school buildings in Makkah city and detecting the ways to develop the utilities. And determining the differences among the school principals' responses about the availability of utilities due to the variables of the years of service in administrative work, the condition of the building, building type, power, and the age of the building and determining the differences between the responses on ways to develop utilities. A questionnaire was designed to collect the data in addition to interviewing the principals. The questionnaire contained of (72) distributed to (95) respondents (principals), (78) of them were at the governmental schools and (19) at the private. The descriptive survey and (SPSS) data processing methods were adopted to analyzed the data. The study found that the availability degree of utilities at the intermediate public school buildings was low and the over representing the mean (1.66) and the ways to develop the utilities demonstrated (2.12). The results also revealed significant differences between the average degree of the availability of the utilities due to the impact of the authority and the in favor of the private school. There were significant differences between the average degree of the of the availability of the health club due to the variable of age of building in favor of 10 years and less.

**Keywords:** School utilities, The utilities in the school buildings, Ways to develop school utilities, Ways to develop school buildings.